

ابناء اللغة لان تكون مفيدة ما لم تكن مهذبة العبارة غاية التهذيب، حتى تنشأ في المتعلم ملكة الكتابة، وان تكون الالفاظ مضبوطة ضبطاً صحيحاً وقد وقع في هذا الكتاب شيء كثير يخالف هذه السان كقوله ص ٣٦ حوش الدجاج والاصح حبر الدجاج. وكقوله ايضاً: ينظر نظرة الحائر وضبط نون نظرة بالفتح، والاصح بالكسر، وكقوله وهو يملأ الاوامر والنواهي، والاصح يأمر وينهى. فنبيل ان يكون الجزء التالي ادنى بالمقصود من صنوه هذا

كيش وهي اليوم تل الاحيمر

• تل الاحيمر، راجع الى لواء او سنجق الديوانية، الذي هو من ملحقات قيم مقامية الحلة. وهو واقع على بعد ٢٠ كيلومتراً من الشمال الشرقي من الحلة. وقد زارته البعثة الفرنسية في سنة ١٨٥٣ التي كان زعيمها جول اوبر Jules Oppert وذلك عند عودتها من بابل قافلة الى بغداد بعد ان حنرت في هذه المدينة العظمى حفرأهوالحفر الاول الذي اجراه الاوربيون في حاضرة ديار بابل.

وكان اولئك العلماء راوا في ذلك الصقع ثلاث طوائف من التلال الطائفة الاولى: تلال الغرب ويسميا اهل تلك الديار «تل الحزنة» وقد وجدوا فيها بعض الرق او الاجر المكتوب. والطائفة الثانية: تلال الوسط ويسميا الاعراب «الاحيمر» [تفسير الاحمر] وهيئة هيشمهم، ويظن انه البرج ذو الطبقات، وقد وجدوا فيه آجرة من نبر كبر اصر.

والطائفة الثالثة دلال الشرق، وهي تشمل على عدة اطلال تدل على انها كانت دوراً ومنازل في سابق العهد، ماعدا التلال الكثيرة المنبثقة في حوالها وبناء غريباً بصورة نمل قرس مستطيل الشكل، ويطلق البدو عليها اسم البندرة.

ومن زار هذه الاخرية قبل هذه البعثة السامية الرحالة الانكليزي كيربوتر الشهير Ker Porter وتتنفق اوصافه لهذه الاخرية مع اوصاف اوپر وتوما.

والاحيمر هذا هو كيش بكسر الكاف بمدها ياء ساكنة وفي الاخر شين مشددة اما ان اطلال الاحيمر هي كيش في سابق العهد، فقد كان قد ذهب الى هذا الرأي العلامة ويسباخ Weissbach من باب الرجم الا ان الباحث النقاب ثورو دانجين Thureau Dangin يزن بادلة قاطعة ناصعة في سنة ١٩٠٨ ان الاحيمر هو كيش، وقد اوضحت بعده انا ايضاً هذه الحقيقة بحجج لا تقبل الشك والريب مأخوذة من نصوص جديدة عثرت عليها في السنة المنصرمة في الرقم والكتابات القديمة المسحارية الخط.

كانت كيش من اقدم مدن ديار بابل، وكانت من جملة بلاد مملكة اكد (وزان شمر) (وكانت مملكة سامية) مقابلة لمملكة سومر (وكانت سومرية). ومما وجد بخصوص تاريخ كيش ما وقعوا عليه في تلو (فتح التاء واللام المتددة المفتوحة والواو الساكنة) من الانمار وهي جملة اسلحة كانت لملك من ملوك كيش اسمه مي سايم Mé-Silim وقد اشتهر بعد ذلك في ما اكتشف في الاسايد التي وصلت اليها، بكونه - في اصلاح ذات البين

بين اثنين من اصحاب اقطاعه وهما : حاكم كيش وهي المسماة اليوم تلو وحاكم
داماء (بضم الهمزة في الاول بعدها يم مشددة مفتوحة وفي الاخر الف مقصورة)
وهي التي تدعى اليوم جوشي ويلفظها بعض اصحاب المتفق بوشي.

ومن اخبار ملوك كيش اهم ما رواه احكام تلو . وقد ابقى احمد مؤلف
الحكام وهو المسمى : اى انانوم E-an-na-tum نصبا يعرف بنصب
التيور Stèle des vautours وهو محفوظ اليوم في قصر اللوفر في باريس
محفور عليه صورة ملك كيش وقد فاز به الحاكم المذكور وانتصر عليه .

وبقيت كيش مدة قرن كرسى المملكة في عهد الملوك اورومش Urumush
وما نشنوسو Manishtusu وشروجين Sharrugin ومن اسماء ملوكها
ما وجدته في رقيم نشره في السنة الماضية الأثرى العلامة الاب شيل الدومنيكي
le R. P. Scheil وقدمه الى ندوة علماء الآثار الفرنسية ، وفيه مختصر
تاريخ خمس دول . وهذا الرقيم وجد في الاغراب في الاحيمر عند تنقيهم
فيه عن الآثار العادية .

ومن بعد ان دخل ذكر كيش مدة عاد فيه في عهد حموربي
معاصر ابراهيم الخليل ، (وحموربي هذا هو المعروف في التوراة باسم
امرافيل على ما ائتم به النقاب الاب شيل الدومنيكي وهو موحد المملكة البابلية)
فلما اتضح لهذا الملك التيور نبوت نهرة كيش وخاف من ان تضرم
بنوع من الانواع آلى على تخريبها فاكتسحها وضمضمها . ومن ذلك الحين
خبت نارها ، واندرست آثارها .

وما وجد في كيش (الاحيمر) كتابات ثبت وجود مدرسة للكتابة

في سابق الزمن كما كان مثلها في سيرة (وهي اليوم ابوجبة) وهناك كان الكتاب يمارسون الحط والمشق والانشاء والترسل وكتابة الوثائق واخراج وما كان من هذا الباب قبل ان يتخذوا لهم تلك الصناعة مهنة لهم
فهل بعد ذكر هذه الامور المقررة من يشك بالفوائد التي تنجم للباحث اذا ما اقترب في الاحيى عن الامار المادية التي يعترض عليها . فلم هذه الغاية حينها
انفتحت دولة فرنسة مع الدولة العلية فعيّنت في هذه البعثة العلمية التي اتوسم
فيها النجاح للتاريخ وعييه والسلام .

.. دجنويك H. De Genouillac

تاريخ وقائع الشهر في العراق وماجاورة

اشاء بغداد

اغلب ما يشتد البرد في بغداد في شهرى كانون فينزل الى الدرجة السادسة
أو الثامنة تحت الصفر ، واما هذه السنة فلم تنزل الى الصفر ، وبرد يوم كان عندها
هو الذي نزلت الحرارة الى الدرجة الثانية فوق الصفر ولهذا لم يكن عندها الا
ربيع ولما كان هذا الربيع غير ملوف في مثل هذين الشهرين كثرت
الامراض ولا سيما انواع الحميات والادواء المتولدة من الرطوبة كالرشية
(وجع المفاصل) والنقرس والنزلة والزكام ولا يخلو اسبوع الا ويموت
فيه واحد او اثنان من النصارى . فما القول في المسلمين واليهود وهم اكثر
عدداً من اولئك .